

شرح فتح القريب المجيب 86 كتاب البيوع، الغصب 02

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمد الله تعالى ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا
ضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبد رسوله. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا
في الدين وان يفتح علينا فتوح العارفين - 00:00:20

اللهم امين. فكلامنا اليوم ان شاء الله حول الغصب. والغضب ليس عقدا من العقود. ليس مثل البيع والوكالة والايحارة. هذه عقود
تكون بين الطرفين الغصب ليس عقدا الغصب معصية. ان شخصا يستولي على حق غيره - 00:00:40

عدوانا هذا هو الغصب. وهو معصية من الكبائر يعني ذنب من كبار الذنوب حتى ولو كان شيء مغصوب يسيرا. حتى ولو كان
الشيء المغصوب يسيرا فالمعتمد في المذهب ان الغصب كبيرة مطلقا. ان الغصب كبيرة مطلقا. والكبيرة - 00:01:10
اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في ضبطها. فمنهم من عد الكبائر عدرا. قال الكبائر كذا وكذا وكذا وكذا اصدقاء الاحاديث ومنهم من
قال الكبائر كل ذنب توعد عليه بحد في الدنيا - 00:01:40

او عذاب في الآخرة او لعنة او غضب او نفي ايمان. كل ذنب توعد عليه بحد بالدنيا مثل السرقة او عذاب في الآخرة مثل اكل ربا. او
لعنة مثل لعن الله من لعن والديه. او غضب مثل القتل. ومن يقتل مؤمنا متعينا - 00:02:00

فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه. اشتد الله اشتد غضب الله كذا وكذا. تمام او نفي ايمان مثل والله لا يؤمن والله لا يؤمن
والله لا يؤمن قالوا من يا رسول الله؟ قال من لا يأمن جاره بوائقه - 00:02:30

مصابب. هذا معنى الكبيرة. فعلى كل حال نقول الغصب كبيرة من كبار الذنوب وطبعا آالمؤلف هنا رحمة الله تعالى قال فصل في
أحكام الغصب قال وهو لغة اخذ ظلما مجاهرة. اخذ الشيء ظلما مجاهرة. ما معنى مجاهرة؟ امام الناس. عندنا ثلاثة مصطلحات -
00:02:50

لابد ان نفرق بينها. وهي اخذ حق الغير اخذ حق الغير اما ان يكون مجاهرة يعني مجاهرة امام الناس اما ان يكون خفية. فاخذ حق
الغير خفية هذا يسمى سرقة - 00:03:20

يسمى سرقة. واما اخذ حق الغير مجاهرة فهذا ينقسم الى قسمين. اذا اخذ على القوة اخذ حق الغير معتمد على قوته. فهذا هو
الغضب. واذا اخذ حق الغير معتمدا على - 00:03:50

الهرب اخذ شيئا وهرب. هذا يسمى اختلاس. هذا يسمى اختلاس فعندنا ثلاثة مصطلحات لابد ان نفرق بينها. الغصب الاختلاس
السرقة. اخذ حق الغير خفية هذا سرقة. اخذ حق غير مجاهرة - 00:04:20

لكن باعتماد القوة عنده جنود او عنده احد يحميه او هو قوي. يستضعف الشخص الآخر صاحب الحق فهذا يسمى نصف او يعتمد
على الهرب كما يحصل احيانا تمشي مثلا وانت تتكلم - 00:04:50

تليفون او عندك حقيقة ف يأتي شخص يأخذ عليك هذا ويهرب. واضح؟ هذا يسمى اختلاس. واضح فقال هنا رحمة الله قال وهو لغة
اخذ الشيء ظلما مجاهرة وشرع الاستيلاء على حق الغير - 00:05:10

عدوانا قال الاستيلاء على حق الغير قوله على حق كلمة حق تشمل ما لو كان مالا او غير المال. كالاختصاص ككلب معلم كجلد ميتة
كخمر محترمة واضح؟ فكلمة حق تشمل ما ليس بمال. حتى لو سبق الى مكان فجلس فيه. صار - 00:05:32

له حق في هذا المكان. فإذا جلست مكانه فانت غاسل. واضح؟ قال ايلاء على حق الغير عدواً. عدواً يعني بغير رضاه. بغير رضاه

لكن هذا التعريف الشرعي نحتاج ان نزيد فيه قيداً. ان نقول الاستيلاء على حق - 00:06:02

الغير عدواً ايش؟ مجاهرة معتمداً على قوته. هكذا مجاهرة معتمداً على قوته لأن هذا التعريف عندما نقول الاستيلاء على حق الغير عدواً حتى السرقة هكذا. حتى السرقة فيها استيلاء على حق - 00:06:32

غير عدواً. اذا هذا التعريف ليس مانعاً. واضح؟ حتى يكون التعريف مانعاً نقول الاستيلاء على حق الغير عدواً مجاهرة معتمداً على القوة. قال ويرجع في الاستيلاء العرف فانتبه الى هذا. ما معنى قول الشارح رحمة الله ويرجع في الاستيلاء للعرف - 00:06:52

يعني استيلاء كل شيء بحسبه. فعلى سبيل المثال الاستيلاء على البيت كيف يكون الاستيلاء على البيت؟ الاستيلاء على البيت بان تمنع مالكه من الانتفاع به. تمنع مالكه من ان يسكنه او ان ينتفع به يؤجره - 00:07:20

حتى لو كنت انت لا تسكن فيه. انت اغلقت البيت فقط. هذا في العرف يسمى استيلاء الاستيلاء على مثلاً على السيارة. ان تركب فيها بغير اذن صاحبها. حتى لو لم تأخذ مفاتيحةها - 00:07:40

بقية المفاتيح معه لكن انت تركب فيها الان بغير رضا صاحبها بغير اذن صاحبها هذا غصب. واضح سبق شخص الى مكان في المسجد في الصف الاول. فجئت انت وجلست في ذلك المكان. سبع الى مكان في السوق - 00:08:00

يعفيه فجئت انت واستوليت على ذاك المكان. بغير رضا صاحبها هذا غصب. اذا الاستيلاء في كل شيء بحسب ما جرى به العرف. فقال هنا ويرجع في الاستيلاء للعرف. غالباً الاستيلاء في المنقولات في الاشياء التي تنقل يكون باخذها بحيازتها غالباً لكن ليس دائماً. تمام - 00:08:20

قال ويرجع في الاستيلاء للعرف. ودخل في حق الغير ما يصح غصبه مما ليس بمال. انظر يعني كانه يقول انا الشارع يقول انا عرفت الاستيلاء بقولي الاستيلاء على حق الغير افضل من عرف الاستيلاء بانه - 00:08:49

الاستيلاء على مال الغير. لانه اذا قال ما للغير قد نفهم منه ان الاستيلاء على الحقوق التي ليست مالية ليس غصباً لكن عندما يقول الغصب هو الاستيلاء على حق الغير. كلمة حق تشمل المال وغير المال - 00:09:09

واضح؟ فقال ودخل في حق الغير ما يصح غصبه مما ليس بمال كجلد ميتة. نقول كجلد ميتة كخمر محترمة الخمر المحترمة هي الخمر التي عسرت بقصد ان تكون حلاً. التي عصرت بقصد - 00:09:29

ان تكون خلاً تسمى حمراً محترمة. الكلب المعلم ايضاً يدخل في هذا. قال وخرج الاستيلاء على مال الغير بعقد. اه اذا استوليت على مال الغير بعقد كبيع وشراء او بعقد - 00:09:49

تجارة تمام او بعقد عارية مثلاً فان هذا خارج من باب الغسل لانه ايلاء يكون برضى الطرفين. تمام؟ فقال هنا وخرج بعدوانا الاستيلاء على مال الغير بعقد ثم قال الشارح رحمة الله تعالى - 00:10:09

ومن غصب مالاً لاحد لزمه رده لمالكه. سيذكر لك الان الاشياء التي يجب على الغاصب. ما الذي يجب على الغاصب؟ ذكر الفقهاء ان الذي يجب على الغاصب اربعة اشياء ذكر المصنف رحمة الله تعالى منها ثلاثة. وسنزيد الرابع - 00:10:33

نقول يجب على الغاصب واحد ردوا المغصوب. اثنين ارشوا نقشه ثلاثة اجرة مثله. اربعة التعزير. واضح؟ يجب على الشخص الذي غصب هذه الاشياء الاربعة يجب عليه اولاً ان يرد المغصوب. اغتصب سيارة يجب عليه ان يردها لصاحبها. اغتصب ثوباً اغتصب كتاباً - 00:11:03

يجب عليه ان يرده الى صاحبه. رد المغصوب فوراً. رد المغصوب فوراً تمام؟ الامر الثاني يجب عليه عرش النقص. ما معنى كلمة عرش ارش باسکان الراء عرش النقص ما معنى ايش النقص؟ عرش النقص العرش هو الفارق الفرق بين قيمة الشيء سليماً وقيمة الشيء معيباً - 00:11:53

يعني نفترض مثلاً الكتاب قيمته سليم مئة. قيمته وهو معيب حصل له تلف جزئي ثمانين العرش كم؟ عشرين. هذى العشرين التي هي الفرق بين هذا وهذا تسمى ارشن. ارشن. فإذا - 00:12:23

حصل مثلا انا اغتصبت او غصب الكتاب من صاحبه. غصب الكتاب من صاحبه. حاصلني الكتاب بتفصيل. حصل له تلف جزئي يجب على ايضا ان ادفع هذا العرش. ان ادفع قيمة هذا النقص. اذا يجب عليه عشر - 00:12:44

النقص هذا النقص الذي يحصل في في الشيء قد يكون نقص عين وقد يكون نقص صفة قد يكون نقص عين قد يكون نقص صفة كيف يعني نقص عين ونقص؟ اقول لا يعني شخص على سبيل المثال غصب من شخص اخر بقرة - 00:13:04

وبقيت عنده الغاصب. ثم ان الغاصب بعد شهرين رد البقرة. لكن رد البقرة مقطوعة الذيل مثلا اذا هذا ردها ناقصة العين ردها ناقصة العين. هذا نقص عين. كيف نقص الصفة؟ نقص الصفة على سبيل المثال - 00:13:29

شخص اغتصب من شخص هاتفا. هذا الهاتف عندما اغتصبه كانت البطارية بتري يمكن ان تبقى يومين متواصلين بدون شحن. لكن بعد ان رده لا تكاد تبقى ست ساعات. اذا هذا نقص - 00:13:53

عين او نقص صفاح نقص صفاح. طبعا الفقهاء مثلوا بمثال قديم. قالوا لو ان شخصا اغتصب من شخص عبدا هذا العبد كان كاتبا ثم نسي الكتابة هذا نقص صفة لكن اليوم نستطيع ان نمثل بامثلة اخرى. فالنقص هذا قد يكون نقص صفة وقد يكون نقص عين في الحالتين يجب عليه - 00:14:12

ان يدفع العرش سواء في نقص العين او في نقص الصفة الا اذا حصل النقص بسبب رخص السعر. اذا حصل النقص بسبب رخص السعر على سبيل المثال. احيانا هذه الهواتف اول ما تنزل - 00:14:37

لتكن غالية ايفون سفن اييفون مدرى ايش جلاكسي سفن الى اخره تكون غالية اول ما تنزل. ثم بعد ذلك تبدأ اسعارها بالتراجع قليلا قليلا اذا صح؟ فعلى سبيل المثال محمد اشتري هاتفا - 00:15:02

غالبي ثمن نفترض ان قيمته على سبيل المثال اربعة مليون مثلا في ذلك الوقت ثم انا غصبته هذا الهاتف ردت اليه الهاتف بعد شهرين او ثلاثة. لم استعمله ردته جديدة كما اخذته ليس فيه نقص. لا نقص صفة ولا نقص عين. لكن سعره - 00:15:19

الآن صار اقل من سعره في ذلك الوقت. هل اضمن؟ لا لا اضمن. اذا النقص الذي يحصل بسبب رخص السعر هذا لا يظمن. تمام؟ انما يظمن النقص اذا كان حاصلا بسبب نقصان في - 00:15:39

العين او نقصان في الصفة. اذا نقول بارك الله فيكم يجب على الغاصب واحد رد المغصوب فورا. اثنين عرش نقص ثلاثة اجرة مثله شخص على سبيل المثال غصب بيته من صاحبها من مالكها - 00:16:01

وبقي هذا البيت معه سنة كاملة نقول ان هذا البيت لو اجر خلال السنة كم تكون اجرته؟ تكون اجرته كذا وكذا. اذا ايها الغاصب يجب عليك ان ترد البيت فورا اذا حصل في البيت نقص يجب عليك ان تدفع عرش النقص - 00:16:21

ايها الغاصب يجب عليك ان تدفع اجرة المثل فان هذا البيت لو اجر خلال هذا الوقت وكانت اجرته كذا وكذا. اذا تدفع هذا سواء غصب بيته او غصب سيارة او غصب اي شيء اخر. حتى لو كان الغاصب لم يستوفي منفعة - 00:16:43

يعني مثلا غصب البيت واغلقه لم يسكن فيه حتى في هذه الحالة يجب عليه ان يدفع اجرة المثل لانه فوت المنفعة على صاحب البيت. واضح؟ اخر شيء التعزير. التعزير عقوبة ترجع لاجتهاد القاضي - 00:17:05

الفرق بين الحد والتعزير ان الحد عقوبة مقدرة شرعا. لكن التعزير ليس مقدرا شرعا وانما يرجع الى اجتهاد القاضي. يرجع الى اجتهاد القاضي. اذا بارك الله فيكم نقول التعزير يجب - 00:17:28

ان يعذر هذا الغاصب حتى وان ابرأه المالك يعني حتى لو قال صاحب الشيء انا ابرأته يجب ان يعذر. لماذا؟ لأن هذا فيه حق لله عز وجل هذا فيه حق لله سبحانه وتعالى. هذا الغاصب اذا عفي عنه يتجرأ بعد ذلك ان يغتصب او ان يأخذ من - 00:17:48

ثاني ثم من الثالث ثم من الرابع. فينبغي ماذ؟ ان يردع. حتى لا يعود الى غصب حقوق الناس مرة اخرى اذا هذه اربعة اشياء. يجب تجب على الغاصب. رد المغصوب فورا. طبعا رد المغصوب فورا - 00:18:15

ولو بنقله يعني نفترض ان صاحب الحق هذا الذي غصب الحق منه انه انتقل الى مكان بعيد. يجب ان اغتصبت منه على سبيل المثال شي بسيط يعني نقول اغتصبت او غصبته منه قلما اخذت منه قلما فقط - 00:18:35

تمام؟ وهو انتقل الى مدينة بعيدة. يجب عليك ان ترد القلم له ولو تكلف التاء في نقله ورده اضعاف قيمته يجب رده ولو بنقله وارش نقصه واجر مثله. يجب رده ولو بنقله. وارشو نقصه - [00:18:55](#)

واجر مثله هذى ثلاثة نص عليها صاحب الرزد ونص عليها المصنفون وبقى الشيء الرابع وهو التعزير يعززه القاضي اما بحبس اما بضرب حتى وان ابرأه المالك. ننظر ماذا قال المصنف رحمة الله تعالى مع - [00:19:16](#)

في هذه المسائل قال رحمة الله تعالى ومن غصب لاحد لزمه رده. لمالكه هذا الامر الاول. لزمه رده لمالكه وقلنا رده يكون فورا ولو غرم انتبه ولو غرم على رده اضعاف قيمته. واضح؟ يعني لو هذا قيمته تقريبا عشر الاف روبيه - [00:19:38](#)

لو كان رده يحتاج الى مئة الف روبيه؟ نقول يجب عليك. حتى ترده الى صاحبه. ولزمه ايضا ارش نقصه ان نقص ارجو نقصه. عرفنا كلمة ارجو ما معناها الفرق بين السلعة حال كونها صحيحة سليمة وحال كونها معيبة - [00:20:14](#)

قال ان نقصت فاهم من هذا الكلام ان نقص انه اذا لم ينقص فلا يضمن ارش النقص. قال كمن غصب ثوبا فلبسه او نقص بلا ليس. فيجب عليه في الحالتين - [00:20:37](#)

في النقص. ولزمه ايضا اجرة وهذا الامر الثالث. تجب عليه اجرة مثله قلت لكم حتى ولو لم يستوفي الغاصب المنفعة. ثم قال رحمة الله تعالى اما لو نقص المغصوب اما لو نقص المغصوب برخص سعره - [00:20:57](#)

فلا يضمنه الغاصب على الصحيح. اه. اذا نقص المغصوب برخص شعره فلا يضمنه الغاصب على الصحيح. لماذا لا يضمنه؟ لانه لم يحصل له نقصان عين ولا نقصان صفة. وانما له ان يعني رخص السعر بامر ليس بيد الغاصب. قضية رخص الاسعار. هذا ليس بيد الغاصب. قال اما لو - [00:21:23](#)

نقص المغصوب برخص سعره فلا يضمنه الغاصب على الصحيح. كما شرحت لكم على السبورة. ثم قال رحمة الله تعالى وفي بعض النسخ ومن غصب مال امرئ اجبر على رده الى اخره - [00:21:53](#)

هذا في بعض النسخ وقد قلت لكم ان الذي يجب على الغاصب اربعة اشياء يجب عليه رد موصوف فورا ويجب عليه ارش نقصه ويجب عليه اجرة مثله ويجب ان يعزز. حتى ولو - [00:22:13](#)

ابرأه المالك. فيجب على القاضي ان يعززه. ثم بعد ان تكلم على هذه الاشياء التي تجب على عاصم سيتكلم الان وهذه مسألة جديدة حول ضمان المغصوب المقصود اذا حصل له التلف مثلا انا غسلت منه كتابا او ثوبا او سيارة او ارضا او بيتا - [00:22:33](#)

وحصر لها التلف كيف تضمن؟ كيف نضمن؟ او كيف يضمن الغاصب العين المبسوطة نقول العين المغصوبة اولا قبل هذا من المستحسن ان اذكر لكم مسألة اخرى حتى تفهمون التي بعدها فهما جيدا - [00:23:03](#)

عندنا حالات اجتماع الاثم والضمان. في الغصب. حالات اكمال نعم الاثم والظمان في الغصب. يعني احيانا يكون الغاصب اثم ويظلم واحيانا يكون الغاصب اثم لكن لا يضمن واحيانا يكون الغار اصحاب ضامن لكن لا يائمه. واحيانا يكون غاصبا لكنه لا يظلم - [00:23:33](#) ولا يائمه. اذا كم صارت الحالات؟ اربع حالات. الحالة الاولى اجتماع الظمان والاثم العادة الثانية وجود الظمان دون الاثم الحالة الثالثة وجود الاثم دون الظمان. الحالة الرابعة الدفاع الاثم والظمان. الحالة الاولى اجتماع الظمان والاثم - [00:24:18](#)

مثاله من غصب مال غيره المتمول فتلف. غصب مال غيره تمول فتلف. هذا الشخص الذي غصب مال غيره طبعا المتمول قلت لكم الشيء المتمول هو الشيء الذي يجلب نفعا - [00:25:08](#)

ويدفع ضرائب مسدا هذا يسمى متمول.اما اذا كان لا يقلب نفعا لا يدفع ضرا لا يسد مسدا مثل حبتي رز. مثل حبتي قمح هذا مال لكنه غير متمول. وقد ذكرنا من قبل التقسيم تقسيم من مال الى مال متمول مال غير متمول. فهذا شخص غصب ما - [00:25:38](#)

كغيره المتمول كشخص على سبيل المثال غصب ثوبا. غصب سيارة هذا ما المتمول فتلف الثوب تلفت السيارة. نقول انت اثم للغصب؟ وعليك الضمان لوجود التلف بس. واضح؟ هذه الحالة الاولى. الحالة الثانية وجود الضمان دون الاثم - [00:26:01](#)

شخص اخذ مال غيره المتمول لكنه يظنه ماله. واضح؟ على سبيل المثال كنا نجلس انا واحد منكم فلما قمت اخذت الهاتف اظنه هاتفني. ثم بعد ذلك الهاتف هذا سرق مني - [00:26:30](#)

او انكسر او ما شابه ذلك فالان انا اخذت مال غيري المتمول لكن بظني انه مالي. هل اتم او لا اتم لماذا؟ لانني لم اتعمد الغصب.

00:26:51 - كنت اظنه لي وهو ليس لي

صح؟ لكن هل اضمن او لا اضمن؟ اضمن اضمن تمام؟ اذا نقول هذا مثاله من اخذ مال غيره المتمول وليظنه يظنه له. هذا صورته.

يجب الظمان لكن لا يوجد او يوجد الضمان لكن لا يوجد الاتم. حالة الثالثة وجود الاتم لكن بدون ظمان - 00:27:11

قالوا كمن غصب حقا لغيره كلب معلم. غصب كلبا معلما لغيره كمن غصب حقا لغيره كلب معلم. او مال لغيره لكن هذا المال غير متمول. ايضا هذا لا يضمن - 00:27:46

عرفت بهذا الشخص يكون اثما لكنه لا ضمان عليه. لماذا؟ لأن الاختصاصات اختصاصات التي لا تقابل بمال اختصاصات كلب معلم جلده ميتين الخمر هذه لا تقابل بمال الاشياء تسمى اختصاصات - 00:28:20

هذه الاشياء لا تقابل بمال وبالتالي لا تضمن. القاعدة تقول الاختصاصات لا تضمن تمام هذه الحالة الثالثة. الحالة الرابعة من اخذ حقا لغيره يظنه يظن انه اختصاص له. يظنه اختصاص له. اخذ كلبا معلما لغيره يظنه كلبه - 00:28:44

واضح؟ فهذا او يظن ان الكلب هذا اختصاص له. فهذا لا يوجد اثم لانه كان يظن ان هذا ولا يوجد ضمان لأن هذا الشيء لا يضمن. الاختصاصات كما قلت لكم لا تضمن - 00:29:17

فهمنا؟ كم صارت الحالات الان؟ صارت اربع حالات اذا نحن نتكلم على ماذا الان؟ نتكلم على المقصود اذا تلف وضمن متى يضمن؟ في الحالة الاولى وفي الحالة الثانية. اذا هذا المقصود الشيء المغصوب كيفية - 00:29:34

ضمان المقصود. كيف نضمن المغصوب؟ المغصوب هذا له ثلاثة حالات. اما ان يكون مثليا واما ان يكون متقوما واما ان يكون منفعة. اما ان يكون مثليا او - 00:29:59

متقوما او منفعة. ما معنى المثلي؟ مر معنا في اكثر من درس. المثلي ما كان يكال او يوزن ما حصر بكيل او وزن وجاز فيه السلم. ما حصر بكيل او وزن وجاز فيه السلام. يعني على سبيل المثال الارز مثلي - 00:30:21

الماء مثلي. البر مثلي. اذا هذه مثليات. المتقوم ما لا يحصر بكيل او وزن. مثل الثياب الكتب الاثاث المركوبات سيارات حيوانات واضح؟ المنازل هذه متقومات اليوم اشياء كثيرة من الاشياء المتقومات صارت مثليات - 00:30:42

يعني على سبيل المثال مثل الهاتف هذه صناعتتها صناعة دقيقة كانت يعني لو طبقنا عليه تعريف المتقدمين نقول هذا متقمون لانه لا يكال ولا يوزن لكن اليوم مثل هذا تجد ربما مليون او اكثر من مليون - 00:31:13

جهاز بنفس المواصفات. اذا اليوم هذا صار ماذ؟ هذا اليوم صار مثليا مع انه على تعريف الفقهاء المتقدمين متقوى. واضح بارك الله فيكم. اذا مرحبا بالدكتور. اهلا وسهلا اذا كيفية ظمان المغصوب - 00:31:34

المقصود اذا كان مثليا فالقاعدة تقول انه يضمن بمثله المثري يضمن بمثله. طبعا نستطيع ان نقول المثلي يضمن بمثله غالبا احيانا في استثناء. في استثناء بعد ذلك اذا تريدون اذكر الاستثناء لا يمكن ان المثلي يضمن - 00:31:53

بمثله غالبا تمام؟ المتقوم شخص غصب ثوبا مثلا فتلف الثوب. كيف هذا يضمن باقصى قيمة لهم باقصى قيمة له. ما معنى اقصى؟ اعلى قيمة له. اعلى قيمة له من متى الى متى؟ من يوم - 00:32:20

بالغصب الى يوم التلف نفترض يوم الغصب يوم التلف. يوم الغصب كان قيمته مئة. يوم التلف كان قيمته مئة وخمسين بينهما ارتفع قيمته الى ثلاثة مائة بماذا يضمن يضمن بالثلاثمائة. يضمن باعلى قيمة له من يوم الغصب الى يوم التلف - 00:32:53

باعلى قيمة له من يوم القصب يوم التلات. هذا ضمان المتقوم. لاحظ معي الكلام هنا كيفية ظمان المقصود اذا تلف المغصوب سواء تلف المغصوب بفعل الغاصب او تلف المغصوب بافة سماوية - 00:33:27

او تلف المغصوب بنفسه عيش يعني غصب حيوان الحيوان ثورا او بقرة او شاة يومين ثلاثة ايام الحيوان اصبح في صباح ميت لوحده قضاء وقدر مات يضمنه او لا يضمنه يضمنه. اغتصب او غصب حيوانا مثلا. غصب حيوان - 00:33:48

ثم ضربه حتى قتله. يضمنه غصب حيوان ثم حصل حريق في المزرعة او في الزريبة فمات هذا الحيوان بالحريق افة سماوية حريق

بغير فعل فاعل التماس كهربائي او ما شابه ذلك فحرقت المزرعة فمات الحيوان. ايضا يضمنه - 00:34:14

سواء حصل التلف بفعل الغاصب او بافة سماوية او ان الشيء المغصوب تالف بنفسه في كل الحالات يضمنه بماذا يضمنه؟ يضمنه باقصى قيمة من يوم الغصب الى يوم التلف ضمان المنفعة - 00:34:39

ضمان المنفعة كسكنى البيت. سكن الدار. ركوب السيارة كيف تضمن؟ تضمن كل جزء في المدة يضمن باجرة المثل في ذلك الجزء يعني على سبيل المثال البيت هذا الذي غصبه فلان. هذا البيت الذي غصبه فلان - 00:35:01

يؤجر كل شهر على سبيل المثال نفترض انه كل شهر يؤجر مثلا بمئة دولار مثلا يأجر كل شهر بمئة دولار لكن في المواسم السياحية عندما تكون اجازة صيفية ويأتي الناس السواح الى هذه المدينة مثلا يرتفع الايجار يصير الايجار - 00:35:30

مئة وخمسين دولار. مثلا يصير الايجار كل شهر بمئة وخمسين دولار. وهذا يستمر عادة ثلاثة اشهر اذا كيف يضمن؟ نقول يضمن تسعة اشهر كل شهر بمئة دولار. ثلاثة اشهر كل شهر بمئة وخمسين دولار - 00:35:53

فهمنا؟ اذا يضمن كل جزء من الزمان باجرة مثلي في ذلك الجزء اذا هذا بيان لضمان المثل ضمان المتقوم ضمان المنفعة. ثم نقول بارك الله فيكم. قلت لكم ان المثل غالبا - 00:36:17

يظمن بمثله غالبا لكن ليس دائما ومثل الفقهاء للاستثناء في قولهم غالبا قالوا كشخص غصب ماء من شخص في الصحراء في الصحراء له قيمة عالية او منخفضة عالية. شخص غصب ماء من شخص في الصحراء - 00:36:39

ثم وجده بجانب النهر. بعد مدة وجده بجانب النهر فقال انا قصبت منك ماء في الصحراء قيمته مثلا كذا وكذا خذها هذا الماء الذي غسلته ورددته اليك الان نقول اذا كان هذا الماء هنا ليس له قيمة نهاييا يعني صفر قيمته صفر ليس له قيمة فحين - 00:37:08 ان هذا الغاصب يطالب بماذا؟ يطالب بان يضمن الماء باقصى قيمة له. فينتقل من ظمان المثلية الى ضمان المتقوى. اما اذا كان هذا الماء عند النهر له قيمة ولو منخفضة - 00:37:35

ولو منخفضة فان هذا الشخص الغاصب يضمنه بتلك القيمة حتى ولو كانت منخفضة. تمام؟ لكن لو لم تكن له القيمة البتة فانه ينتقل الى ظمانه بقاعدة المتقومات فيظمن باقصى القيم. لأن الاصل ان الظمآن يكون بالمثل - 00:37:53

فلا ينتقل عن ظمان مثلي بمثله الى قيمته الا في حالة تعذر المالية؟ انه صار لا يساوي شيئا واضح؟ ففي هذه الحال يمكن ان ينتقل الى قضية الظمآن بالمتقوى - 00:38:15

ننظر ماذا قال المؤلف رحمة الله تعالى في هذا الموضوع قال رحمة الله تعالى فان تلف المرسوم ظمنه الغاصب بمثله ان كان له اي المغصوب مثل. والاصح ان المثل ما حصره كيل او - 00:38:34

وزنون وجاز السلام فيه. ان المثل ما هو تعريف. المثل قال لك ان المثل ما حصره كيل او وزن وجاز فيه السلام. كنحاس تعرفون النحاس؟ نحاس نحاس. فتح النون يصح كنقول نوح نحاس يصح. نحاس هذى الاسلاك التي معدن لونه بين الاصفر والاحمر. نعم - 00:38:59

قال وقطن القطن معروف هذا اللي يكون في الشجر يصنع منه الثياب. قال وجاز السلم فيه كان حاسم وقطن. لا غالبية ومعجون. اه. الغالية والمعجون انواع من انواع الطيب. الغالي يطيب نوع - 00:39:29

نوع من انواع الطيب عطرها والمعجون ايضا نوع من انواع الطيب لكن هذا طيب مركب ليس طيب من مادة واحدة هذا طيب مصنوع من عدة مواد مصنوع من مسك - 00:39:49

وعنبر وكافور وعدو. وبنسب متفاوتة. هذا الشيء ليس من المثليات هذا من المتقومات. لانه لا يمكن ضبط كل صنف من الاصناف التي دخلت في التركيب. هذا من المتقومات قال لا غالبي ومعجون - 00:40:03

وذكر المصنف ظمانا متقوم في قوله او ظمنه بقيمته ان لم يكن له مثل. بان كان متقوما تماما متقوما متقوما. الواو مفتوحة. لا ادري لماذا يكسر الواو هنا. تمام؟ قال بان كان - 00:40:28

قوما واختلفت قيمته اكثرا ما كانت اه انظر يضمنوا بقيمة اعلى ما كان. اكثرا ما كانت من يوم الى يوم التلف. كما شرحت لكم لو كان

في يوم الغسق قيمته مئة. في يوم التلف قيمته مئتان - 00:40:48

بينهما وصلا الى ثلاثة مائة فانه يجب عليه ان يضمنه بثلاثمائة. قال والعبارة في القيمة بالنقد الغالب الان هو سيدفع القيمة. نفترض ان هذه البلد مثلا عندكم عملتان. نحن كنا قدימה - 00:41:08

في بلادنا في عام واحد وتسعين اثنين وتسعين ميلادية يوجد عندنا عملتان عملة شمال اليمن الريال وعملة جنوب اليمن الدينار. فكان عندنا نقدان احيانا تذهب الى السوق عندك دينار تستري بالدينار احيانا تذهب الى السوق عندك الريال تستري بريال عندنا عملتان كان في شمال اليمن - 00:41:28

الغالب هو الريال في جنوب اليمن الغالب هو الدينار. نقول عليك ان تضمنه بقيمه طيب قيمته باي عملة؟ بالعملة الغالية. اذا كنت في مكان في مدينة الغالب فيها الدينار تضمنه بالدينار - 00:41:58

اذا كنت في مكان او مدينة الغالب فيها الريال تضمنه بالريال فان تساوى النقدان فحين اذ يقول لك عين القاضي واحدا منهما قاضي يحدد اطمئن بهذا او تظمن لي هذا. قال رحمة الله والعبارة في القيمة بالنقد الغالي. فان غالب نقدا - 00:42:18 متساوية قال الرافعي عين القاضي واحدا منهما واحد من النقيدي ثم قال رحمة الله تعالى فصل في احكام الشفعة. الشفعة الشفعة سكون الفاء شفعة بسكون الفاء. وبعض الفقهاء يضم الفاء يقول شفعة لكن - 00:42:43

ان الفاء ساكنة. والشفعة مأخوذه من الشفعة. والشفع ضد الورث وساخر ب لكم مثلا يقرب لنا مفهوم الشفعة حتى عندما نتكلم يكون عندكم التصور عنها هذه قطعة ارض نفترض اني ذهبت انا لبيب - 00:43:14

وزيد الى مالكها واشترينا قطعة الارض من مالكها. اشتريناها انا وزيد مناصفة يعني انا دفعت نصف القيمة زيد دفع نصف القيمة انا املك نصف الارض زيد يملك النصف الثاني. صح؟ لكننا لم نقسم. ما معنى لم نقسم؟ اي ان ملكي يسمى ملكا مشاعا - 00:43:54 غير محدد وملك زيد ملك مشاع يعني غير محدد هذا معنى الملك المشاع الملك المشاع يعني الملك غير المحدد. فكل جزء من هذه الارض يملكه زيد وانا مناصفة هذا يسمى ملك ايش؟ مشاع. ثمان زيدا هذا قبل ان نقسم طبعا. زيد - 00:44:18

باع نصبيه في هذه الارض لشخص ثالث اسمه خالد. خالد هذا يسمى شريك جديدا. صار شريكا قال لي الان وانا اسمي شريكيا قدما. اذا لبيب هذا شريك قديم وحالد هذا شريك جديد. اذا عندنا شريك قديم وعندنا شريك وعندها - 00:44:44

شريك جديد. دخل معي شريك جديد وهو حالد. من حقي ان اخذ بالشفعة ما معنى ان اخذ بالشفعة؟ اي اني انتزع نصيب خالد فاخذه واعطيه الثمن الذي دفعه في الشراء. هذا هو حق الشفعة - 00:45:17

اذا حقه شفعة ما هو؟ قالوا حق الشفعة هي حق تملك قهري يعني هذا الحق حق قهري لا يشترط رضا حالد لا يشترط هذا حق تملك قهري لا يشترط اقضاه. تمام؟ حق تملك قهري. هذا الحق لمن؟ يثبت للشريك القديم. هذا الحق للشريك - 00:45:42 على الشريك الحادث فيما ملك القديم. على الشريك الحادث فيما ملك بعوض هذا التعريف. حق تملك قهري يثبت للشريك القديم على شريك الحادث فيما ملك بعوض. هذا تعريف الشفاعة. اذا لاحظ معي الشفعة حق تملك قهري. ما معنى قهر غنة؟ يعني ولو لم يرضي خالد اني انتزع انتزع. حق لي هذا - 00:46:12

ولذلك ذكروا الشفعة بعد الغصب الغصب حرام انك تأخذ الشيء بغير اذن صاحبه. لكن شفع هذا حق اثبنته الشريعة حق اثبنته الشريعة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم كما في صحيح البخاري. فلما جاءت الشريعة باثباتات - 00:46:44 ادي شفعة كان كالاستثناء من الغصب في البداية قالوا لك ان الغصب حرام. ثم قالوا لك بعد ذلك استثنى الشفعة. فيجوز فيها الانتزاع قهرا ولو لم يكن الشريك الجديد راضيا بذلك - 00:47:07

ولذلك هذا وجہ العلاقة بین الدفعۃ والدرس السابق الذی هو الغصب. اذا ما تعريف الشفعة؟ نقول الشفعة حق نكتب هنا. حق تملك قهري. يعني هذا الحق قهري. کلمة قهري ليس وصفا لتملك. وانما وصف للحق - 00:47:27 ويعني حق قهري. تمام؟ حق تملك ولذلك سيكون هذا مرفوعا. حق تملك قهري. يثبت للشريك القديم. على الشريك الحادث فيما ملك بعوض. اه فيما ملك بعوض. ما معنى فيما ملك بعوض؟ انتبه معی. قلت لك في المثال بارك الله - 00:47:50

فيك ان زيدا باع نصيبه لخالد عقد البيع هذا عقد معاوضة. فخالد ملك نصيبي في الارض بعوض. لكن لو اتينا بسورة اخرى زيد هذا توفي الى رحمة الله. زيد مات. وخالد ابنه - [00:48:20](#)

فانتقل نصيب زيد الى خالد. هل هذا انتقل بعوض؟ لا انتقل بارث. هل اثبتوا حق الشفعة للشريك القديم لا لا يثبت. حق الشفعة يثبت فيما ملك بمعاوضة مسال اخر زيد هذا وهب هبة نصيبيه لخالد. فالان خالد صار شريكين - [00:48:49](#)

جديدا لكن هل بعوض او بهبة بهبة. اذا هل للبيب الشريك القديم ان ينتزع بالشفعة؟ لا ليس له. انما ينتزع بشفعة متاع ينتزع بالشفعة في الشيء الذي ملك بعوض قد يكون العوظ البيع قد يكون العوظ شيء اخر. يعني مثلا نفترض ان زيد هذا تزوج من امرأة اسمها سعاد - [00:49:19](#)

واتفق زيد مع سعاد ان مهرها نصيبيه في هذه الارض واضح؟ هل للبيب ان ينتزع او لا؟ نعم له ان ينتزع لأن هذا عوض المهر عوض واضح؟ ولذلك ننظر في التعريف هنا ماذا قال؟ قال رحمة الله تعالى - [00:49:49](#)

فصل في احكام الشفعة. باسم الله. وهي بالسكون الفاء وبعض الفقهاء يضمها ومعناها لغة الظم. معنى الشفعة لغة الظم. مأخوذة من الشفعة. والشفع ضد توتر لأن الشفيع ضم نصيبي الشريك الجديد الى نصيبيه. ظم نصيبي - [00:50:14](#)

الشريك الجديد الى نصيبيه فصار معه شفع. صح؟ قال ومعناها لغة الظم وشرعيا حق تملك قهري اه ليس كما قال ظبط في الكتاب ظبط الكتاب هذا غير دقيق. قال حق تملك - [00:50:45](#)

قهريين يعني التملك قهري لا التملك ليس قهري. التملك ليس قهري. الحق قهري. نعم يثبت للشريك القديم على الشريك الحادث بسبب الشركة بالعوض الذي ملك به بالعوض الذي ملك به او قال فيما ملك بعوض كان اولى. ثم قال لك - [00:51:04](#)

اي شرعت الشفعة لدفع الضرر. اي لدفع ضرر مؤنة القسمة واستحداث المرافق كمصدع منور بالبالوعة وما شابه ذلك. قال والشفعة واجبة ما معنى واجبة؟ ليس المقصود بالوجوب هنا الوجوب الذي هو حكم تكليفي. ما يثاب فاعله - [00:51:34](#)

يستحق العقاب تاركه او يعاقب تاركه ليس هذا مقصود. مقصود بالوجوب هنا الوجوب اللغوي. الشفعة واجبة اي ثابتة. لأن اجب لغة الثابت واللازم. وقيل الواجب الساقط لغة. وجبت اي سقطت. قال والشفعة - [00:52:04](#)

واجبة اي ثابتة هذا المقصود. ولذلك الشارح رحمة الله رحمة واسعة قال والشفعة واجبة اي ثابتة للشريك بالخلطة بالخلطة ما معنى بالخلطة؟ اي في الاشياء التي لم تقسم. في الاشياء المشاعة. ولذلك قلت لكم عندما اشترينا الارض انا وزيد - [00:52:24](#)

لم نقسم الارض بيننا. فصار زيد يملك نصيبيه في الارض ملكا مشاعا وانا املكه ملكا مشاعا. اما لو قسمنا صار مثلا على سبيل المثال. صار زيد يملك هذا جزء من الارض وانا املكه هذا الجزء من الارض. هنا لا توجد الشفاعة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالشفعة فيما لم يقسم. قال - [00:52:47](#)

فإذا وقعت الحدود ما معنى وقعت الحدود؟ يعني قسمت فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفاعة ولذلك هذا يدل على انه لا شفعة في الجوار. او لا شفعة للجار. واضح؟ لا شفعة للجار - [00:53:17](#)

هذا يدل على ان الاشياء اذا قسمت وتبيّنت الحدود هذا لفلان هذا لفلان لا توجد شفاعة. الشفعة في كل ما لم يقس. فإذا وقعت الحدود الطرق فلا شفعة. ولذلك قال هنا والشفعة واجبة اي ثابتة للشريك بالخلطة. اي خلطة الشيوع دون خلطة - [00:53:35](#) الجوار لو نفترض ان شخصا بيته هنا وجاره بيته هنا فباع هذا بيته لزيد. هل من حق الجار هذا جاره ان يطالب بالشفعة او لا نقول ليس لك ليس لك ان تطالب بالشفعة لماذا؟ نقول لأن الان حقه منفصل عن حقك - [00:54:01](#)

هذه الحدود واضحة هذا نصيبيه هذا نصيبي ما في. ما في جزء بينكم واضح؟ قد يقول قائل كيف نفعل في الحديث او كيف لا نجيب على من يستدل بحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى - [00:54:30](#)

بالشفعات الانكار. ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالشفعة للجهر. فالجواب هذا الحديث استدل به الحنفية على الشفعة في الجوار او في بين الجيران. او ما تسمى شفعة الجوار. واجاب الجمهور عن هذا - [00:54:50](#)

هذا الحديث ان هذه حادثة عين. وحادثة العين لا تفيد العموم. يعني قال العلماء ان قضية عين ما معنى قضية عين او حادثة عين؟

يعني يحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالشفعة في ذلك الرجل في - [00:55:10](#)
ولمناسبة ما او لحالة ما او لامر يخص تلك الحالة فلا يستفاد منه حكم عام في اثبات الشفعة في كل دار. واضح؟ ولذلك في اصول
الفقه في باب يقولون ان العموم لا يستفاد. في الافعال. والعموم لا يستفاد من الافعال - [00:55:30](#)
لا يستفاد من قضايا الاعيان. وشار الى ذلك العمريطي رحمه الله في نظم الورقات قال ثم العموم ابطلت دعواه في فعل بل وما جرى
مجراهم ثم العموم ابطلت دعواه في الفعل. اي الافعال لا تدل على العموم. لأن العموم يكون في الالفاظ. ولذلك - [00:55:56](#)
عندما عرفا العام اللفظ الصالح لما اشتمل لجميع ما اللفظ الذي يصلح لجميع ما اشتمل عليه لجميع افراده ولو كانت
نادرة. اللفظ العموم في الالفاظ ليس في الافعال. قال والشفعة واجبة اي ثابتة للشريك - [00:56:19](#)
خلطة اي خلطة الشيوع دون خلطة الجوار. فلا شفعة لجار الدار ملاصقا كان او غيره. سواء كان الجار ملاصقا او غير ملاصقا يعني
واحد في الاسفل وواحد في الاعلى ايضا لا توجد الشفاعة - [00:56:43](#)
وانما تثبت الشفعة فيما ينقسم هذا بعد ذلك مفتتح الدرس القادر ان شاء الله. نقف هنا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا
محمد والله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:56:59](#) - [00:57:19](#)